

# سوريا على الطريق الصحيح نحو دور فاعل في العدالة الدولية





اشترك في إشعاراتنا للحصول على آخر الأخبار والتحديثات. يمكنك تعطيلها في أي وقت.

المتحدة للمفوضين المعني باتفاقية منع الجرائم ضد الإنسانية والمعاقبة عليها، تحولاً كبيراً في دبلوماسية سوريا على الساحة الدولية، ويعدّ شهادة على مستوى الثقة الذي تتمتع به سوريا في محافل الأمم المتحدة، وفيما يخص دورها في القضايا الإنسانية والحقوقية العالمية. وهو أيضاً يعكس تطوراً مهماً في السياسة الخارجية السورية.

## اعتراف دولي بدور سوريا

الانتخاب بالتزكية مؤشر إلى دعم واسع من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لسوريا، ويعكس بالدرجة الأولى توافقاً بين الدول حول دورها الفاعل في معالجة قضايا حقوق الإنسان في السياقات العالمية. ومن جانب آخر، يعتبر هذا الاختيار دلالة على أن الدول باتت تنظر إلى سوريا بعيداً عن سياقات النزاع الداخلي، وتقيّمها على أساس التزامها بمعايير حقوق الإنسان والقانون الدولي.

وفي هذا السياق، يكتسب الدور السوري في اللجنة التحضيرية أهمية استثنائية، خاصة أن سوريا كانت قد شهدت في السنوات الماضية العديد من الجرائم ضد الإنسانية على يد النظام البائد، وهو ما منحها نظرة فريدة للموضوعات ذات الصلة بحقوق الإنسان والعدالة الجنائية الدولية، وعليه يبدو أن هناك إرادة دولية للاعتراف بتجربة سوريا ومعاناتها في هذا الإطار، إضافة إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه في تحقيق تقدم بمكافحة هذه الجرائم على مستوى العالم.

إن انتخاب سوريا في هذا المنصب يأتي في وقت تعمل فيه الحكومة السورية على إعادة بناء صورتها على الساحة الدولية، بعد سنوات من العزلة والحروب الداخلية. وعلى



المحلية، بل تهدف إلى المساهمة في حل القضايا العالمية المتعلقة بالعدالة وحقوق الإنسان، وتعمل جاهدة على توسيع تأثيرها في الأمم المتحدة من خلال تسليط الضوء على معاناتها الخاصة كدليل على الحاجة الماسة لوضع آليات أكثر فاعلية لمكافحة الجرائم ضد الإنسانية على مستوى العالم، وفي الوقت نفسه، تسعى إلى إيجاد نوع من التنسيق مع الدول التي تتشارك في الرؤية نفسها حول ضرورة تعزيز العدالة الدولية وحماية حقوق الإنسان.

### ميزة فريدة

من غير الممكن تجاهل أن التاريخ السوري القريب حافل بتجارب مؤلمة مرتبطة بالجرائم ضد الإنسانية، حيث إن النظام البائد كان قد تورط في ارتكاب العديد من الانتهاكات الجسيمة لعدة سنوات. وانتخاب سوريا بإدارتها الجديدة نائباً لرئيس مكتب اللجنة التحضيرية الأولى لمؤتمر الأمم المتحدة للمفوضين المعني باتفاقية منع الجرائم ضد الإنسانية والمعاقبة عليها، يعطيها في الوقت الحالي ميزة فريدة من نوعها في معالجة قضية الجرائم ضد الإنسانية من منظور حقيقي ومعرفة مباشرة بما يمكن أن تعنيه هذه الجرائم في الواقع.

### صوت قوي في النقاشات الدولية

من المؤكد أن انتخاب سوريا نائباً لرئيس مكتب اللجنة التحضيرية يشكل اعترافاً بإثرها في مواجهة هذه الجرائم، وهو ما يمنح سوريا صوتاً قوياً في النقاشات الدولية المتعلقة بكيفية منع الجرائم ضد الإنسانية وتعزيز مبدأ العدالة الجنائية الدولية. وفي الوقت نفسه، يمكن لهذا الدور أن يفتح أبواب التعاون بين سوريا والدول التي شهدت أو تواجه تهديدات مماثلة.



اشترك في إشعاراتنا للحصول على آخر الأخبار والتحديثات. يمكنك تعطيلها في أي وقت.

تحويل

المتحدة

نق

إن انتخا

يعكس

دولي فقط، بل أيضاً بمنزلة تأكيد على أن سوريا تسعى للعودة إلى الساحة الدولية في مجال القضايا الإنسانية والدبلوماسية الفاعلة، ومن خلال هذا الدور، يمكن لسوريا أن تسهم في صياغة حلول لمشكلات عالمية معقدة بناءً على تجربتها الخاصة في مواجهة الجرائم ضد الإنسانية، كما أن هذا الانتخاب يفتح آفاقاً جديدة للدبلوماسية السورية ويمكن أن يعتبر بداية مرحلة جديدة في علاقة سوريا بالمجتمع الدولي.

الوطن

إضافة تصحيح

مواضيع: سوريا - مؤتمر الأمم المتحدة للمفوضين المعني باتفاقية منع الجرائم ضد الإنسانية والمعاقبة عليها

مقالات مشابهة



لقاء الرئيس الشرع وبوتين.. رسائل ت  
وتحولات ما بعد شرق الفرات



عبد الباقي: واشنطن تؤكد تمسكها بوحدة سوريا  
وترفض أي مشاريع تقسيمية

شرع لموسكو  
ة



اشترك في إشعاراتنا للحصول على آخر الأخبار والتحديثات. يمكنك تعطيلها في أي وقت.

أرشفيف الصحيفة الورقية - ملاحق الوطن - أعلن معنا - من نحن - اتصل بنا